٠٨٢
م

(رسالة في التصوف)، تأليف النابلسي، عبدالغني
ابن اسماعيل - ١١٤٣هـ . كتبت في القرن الثاني
عشر الهجري تقديرا .

٦٠٨٣ م
١

١٩ص ٣١س ٢١×١٢سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ١-١٩)، بأولها
نقص، خطها نسخ دقيق .
الأعلام (ط٤) ٤: ٣٢ معجم المؤلفين ٥: ٢٧١
١- الفلسفة الاسلامية في العصور الوسطى
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ .

ف ٣/١٧٤٥
١٤١٧/٦/٨

٠٨٢
م

اجازة لمصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي
-١١٦٢هـ، ~~لعلها~~ من النابلسي، عبدالغني بن اسماعيل
-١١٤٣هـ. بخط المجيز سنة ١١٣٦هـ.

٦٠٨٣ م
٢

١ ق ٢٣ س ٢٠×١٤سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١٠ب)، خطها تعليق جلي
الأعلام ٤: ١٥٨، بروكلمان ٢: ٣٤٥، الذيل ٢: ٤٧٣
١- الاجازات أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ
النسخ .

ف ٣/١٧٤٥هـ
١٤١٧/٦/٨

١

أسود تمامه الشيء تاماً

ع قال تعالى وخلق كل شيء

ذاته الغيبية وكل صادر عنه دال عليها
أو ناقصاً قال تعالى قل كل من عند الله
كل شيء فقدره تقديرا وقال تعالى إن كل شيء عندنا خزائنه
وما ننزله إلا بقدر معلوم ولما كان كل مخلوق ناشئاً عن قوله
تعالى كن فيكون سمي كل شيء كلمة من هذا الوجه فلا مانع من
تسميته اسماً أو نعتاً من وجه آخر وتسميته شيئاً من وجه
آخر حيث هو متعلق بالمشيئة القديمة لله تعالى فالشيء فعيل بمعنى
مفعول لأن الله شاءه **فصل** واعلم أن القسم الناقص
في ظهور الاسمية بعضه مسخر لبعض هنا لأن الله تعالى ما أظهره
إلا ليسخره للقسم الكامل في ظهور الأسماء قال تعالى وهو الذي
سخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه فكذلك
كلامنا جميعه هنا على هذا القسم الكامل في ظهور الأسماء
وهذا القسم الكامل متفاوت بينهم وهم على درجات قال تعالى
هم درجات عند ربهم وقال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات فأول كامل وأكمل كامل ظهر في عالم
الأرواح قبل عالم الأجساد روح محمد صلى الله عليه
وسلم ويقال نور محمد صلى الله عليه وسلم كما ورد في حديث
عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال يا رسول الله أخبرني عن أول شيء خلقه الله تعالى
قبل الأشياء قال يا جابر إن الله خلق قبل الأشياء نور
نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء
الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا
جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس
ولا قمر ولا جن ولا إنس فلما أراد الله تعالى أن يخلق الخلق
قسم ذلك النور أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول القلم
ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء
الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول السموات ومن الثاني الأرضين
ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع أربعة أجزاء
فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين ومن الثاني نور
قلوبهم وهي المعرفة بالله تعالى ومن الثالث نور أنسهم وهو
التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله إلى آخر الحديث وفي خبر

كنت نورا بين يدي ربي قبل آدم

ابن القطان قال عليه الصلاة والسلام كنت نورا بين
يدي ربي قبل آدم باربعة عشر الف عام وفي الخبر لما
خلق الله آدم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلمع في
جبينه فيغلب على سائر نوره انتهى بعض ما ورد في ذلك
فنوره صلى الله عليه وسلم اول شيء خلقه الله تعالى
فلا ينافيه ان اول ما خلق الله تعالى القلم وفي رواية
اول ما خلق الله تعالى باعتبارات مختلفة فهو قلم باعتبار
ما سطر به في اللوح وهو نور باعتبار اول مواد عالم الاشباح
وهو عقل باعتبار اول تدبير وقع في عالم الارواح
ثم ان الله تعالى خلق من ذلك النور الاول الذي هو نور
محمد صلى الله عليه وسلم كل شيء بالترتيب في طبقات
المخلوقات الروحانية والجسمانية حتى انتهت مراتب الارواح
والاجسام ثم خلق من ذلك النور الاول الذي هو نور
محمد صلى الله عليه وسلم كل شيء بالترتيب في
طبقات المخلوقات الروحانية والجسمانية حتى انتهت مراتب
الارواح والاجسام ثم خلق الله تعالى لذلك النور صورة
روحا وجسما فاظهره في مكة المشرفة بطريق
التولد من اب وام ثم اماته ونقله الى عالم الآخرة صلى الله
عليه وسلم وكانت تربته مخزونة بنطفته من تراب المدينة
المنورة فاعاده اليها ودفنه فيها ورجع كل شيء الى اصله
بعد فصل وصله ووصل فصله كما هو فاعل تعالى بكل
نسخة انسانية وحقيقة بشرية آدمية

فصل

حين خلق الله تعالى نور نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من نوره
قبل خلقه كل شيء لم يكن مع وجود ذلك المجري شيء
اصلا فكان منفردا بالوجود الكوني كما ان ربه تعالى
منفرد بالوجود العيني فهما وجودان وجود عيني ووجود
كوني وان شئت قلت وجود حقيقي ووجود مجازي وان
شئت قلت وجود شخصي ووجود ظلي وان شئت قلت وجود
اصلي ووجود فرعي وان شئت قلت وجود حقي ووجود
خلقي وان شئت قلت وجود قديم ووجود حادث وان شئت
قلت وجود رباني ووجود نفساني وان شئت قلت وجود عيني

ووجود غيبي فالاول له نقطة والثاني بنقطة وان شئت
قلت وجود سرابي ووجود سرائي فالاول ثلاث
نقط والثاني من غير نقط والمراد انهما ليسا وجودين
مستقلين بحيث ان احدهما له مع الآخر اسم الوجود
الذي للآخر فان الظل له وجود والشاخص في نور
الشمس له وجود ولكن وجود الشاخص وجود اصلي حقيقي
ووجود الظل وجود فرعي مجازي بل الظل في نفس الامر
لا وجود له اصلا والوجود للشاخص كما ان الوجود للشرب
وهو ماء اذا كان في اناء ونحوه حقيقة واما السراب الذي
يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فانه لا وجود
له وان ظهر من البعد ان له وجودا وقال تعالى بعد
ذكر السراب ووجد الله عنده وهو الوجود الحقيقي بعد
ذهاب الصورة السرابية التي وقع عليها الحسبان والظن
من البعد والحاصل ان الخلق معناه التقدير كما قال تعالى وخلق
كل شيء فقدره تقديرا والتقدير لا وجود له مع
المقدر له بكسر الدال واثبات وجوده المقدر له بفتح
الدال بالمقدر له بكسر الدال لا معه تلبس مع الله تعالى شيء
وكل شيء بالله تعالى لا معه واذا كان بالله تعالى كان الكل
لله تعالى وحده لا يشاركه فيه شيء اصلا كيف
وكل شيء هالك الا وجهه اي الا وجوده الذي هو عين
ذاته سبحانه كما قدمناه ولكن تظهر وجوده تعالى بصور
الاشياء التي هي تقديرات محضة هو مقدرها سبحانه
من الازل في علمه القديم ثم تمم صور تلك التقديرات على
حسب اوليتها وآخريتها وجوده القديم سبحانه على
ما هو عليه ازلا وابدا والله بكل شيء عليم

فصل

انظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم حين كتب مع اسم
الله كيف غاب فيه فكانت الالف اول اسم الله منفردة
في الابتداء والهاء آخر الاسم منفردة في الانتهاء فالالف هي
الف الذات وجميع الحروف تحركات منها فكلها تحركات
كانت بالارادة القديمة ظهر عنها حرف حتى تنقضي مراتب
الحروف كلها وتظهر الهاء وهي مستديرة تشبه الميم ولهذا كانت

المیم تشبیها بالهاء فی اول اسم محمد وفی قلبه ایضا ناوله
وباطنه سواء بل فی باطنه المیم مشددة فهی میمان احدهما
ساکنة والاخری متحرکة وکذا ذلک فی اخر اسم محمد صلی الله
علیه وسلم لانه علیه السلام مرد العلی الله بالله بل
الله تعالی هو الدال علی نفسه بمحمد صلی الله علیه وسلم
وقال تعالی له وانك لتهدی الی صراط مستقیم یعنی من
حیث الصورة المحمدیة وقال تعالی له انك لا تهدی
من احببت ولکن الله یهدی من یشاء فالهادی هو الله والهادی
هو محمد صلی الله علیه وسلم ولهذا غابت الدال من محمد
صلی الله علیه وسلم فی اسم الله تعالی بین اللام والهاء
ولم تغب من اسم الله شیئا فهی ظاهرة فی المحمد صلی
الله علیه وسلم وهی ظاهرة بین لام اسم الله تعالی وهائه
واما المیم الاولی والمیم الثانیة المشددة فهی ظاهرة
فی اسم الله تعالی لانها الصورة المحمدیة التی بها حجب
تنزیه الرب عنها وهی مظهر الاسم الرب تعالی
الحقیقی لم یکن متصورا بالصورة عند قوم وهی محجوبة ایضا
عند قوم اخرین **فصل** وحیث کان صلی الله علیه
وسلم نورا قائما بنور الله تعالی الحقیقی لم یکن متصورا بالصورة
الادمیة وهو الوقت الذی لا یسعه فیه ملك مقرب ولا نبی
مرسل ثم لما تصور ذلک النور المحمدی بالصورة المحمدیة مفارقا
للنور الربانی الحقیقی بصورته الادمیة وکان مع الله تعالی
فی مقام دعوته الی الله تعالی وهی الدال التی تشارك بها
مع اسم الله فی الظهور ولهذا قال الله تعالی له قل هذه
سبیلی ادعو الی الله علی بصیرة انا ومن اتبعنی وسبحان الله وما
انا من المشرکین وکذلک اتباعه صلی الله علیه وسلم
وهم جمیع الاولیاء المحمدیین الوارثین له صلی الله علیه
وسلم فی مقام العلم بالله تعالی والدعوة الیه سبحانه
علی بصیرة کما قال الله تعالی ومن اتبعنی وهم الخلفاء الراشدون
والائمة المهتدون وهم اربعة مراتب الصدیق والفاروق
وذو النورین والمرتضی کما سنشرحه قریبا ان شاء الله
تعالی وهم موجودون فی الناس الی یوم القیامة وبعدهم

تدبیر العالم الدنیوی بالانفاس والاحوال فکل نفس
بنفسه المخلوقون یکون فیه الظهور لواحد منهم بحکم مقامه
الخاص فالبطون للصدیق والظهور للفاروق والاثنینیة
لذی النورین والوحدة للمرتضی والعالم الدنیوی
علی هذا ینتقل باهله الی یوم القیامة یعرفه من یعرفه
ویجهله من یجهله وینکره من ینکره وهو هکذا لا یختلف
اصلا فهو الاول بالبطون والاخر بالظهور والظاهر بالوحدة
والباطن بالاثنینیة والاثنینیة هی قوله تعالی نور علی نور
والله علیم بذات الصدور **الباب الثانی** فی
فی الامتزاج الثانی الانسانی وهو امتزاجه صلی الله
علیه وسلم باصحابه الاربع واطواره فی مقامه الارفع
فصل اعلم ان کثرة الواحد لیست راجعة الی
وحدته یعنی لیست صادرة من حیث هو واحد وانما هی
صادرة عنه من حیث ما هو قائم به قائم به من الاحوال
ولهذا لم تبطل وحدته بالکثرة الصادرة منه کالمصباح
الواحد اذا اشتعلت منه مصابیح کثیرة فان وحدته
باقیة من حیث هو مصباح واحد وکثرته باشتعال المصا
بیح الکثیرة منه انما هی راجعة الی قوة حرارته المحرقة
للمادة الدهنیة المشتعلة بها وصافه المقتضیة للنا
منه هی التی تقتضی کثرته کالنار واحدة لا تعدد فیها
من حیث هی حارة کلیة محرقة مشتعلة وکثرتها کثرة
ما تتصل به من المواد الدهنیة المقتضیة للاشتعال ولا
مثلها فالکثرة فی الحقیقة انما هی فی المواد المشتعلة بالنار
لا فی النار نفسها وکذلك الکثرة المنسوبة للوجود لیست
فی الوجود من حیث هو وجود وانما هی فی الاشیاء المنصبغة
بالمقتضیة لکثرة ظهوراته فی الانواع المختلفة بل الانواع
المختلفة هی المتکثرة والوجود واحد فی نفسه لا کثرة فیه
اصلا وهو بتمامه ظاهر فی کل شی علی التمام من غیر
تعدد له اصلا **فصل** واذا کانت الکثرة انما
هی فی الاشیاء المنصبغة بالوجود المقتضیة لکثرة ظهوراته
لا فی الوجود نفسه فالکثرة انما هی فی مراتبه وتعدداته

القاعة من الكثرة انما هي في اسمائه ونعوته كثيرة فصل
في هذه الكثرة التي في الاسماء والنعوت كثرت لا تعداد
فيها بوجه من الوجوه اصلا من الحضرة والحقائق فيها الحقيقي
بحيث لا فيه لها من وجه اصلا ومعنى ان هذه الكثرة
لا تعداد فيها انها بحيث لا تتكرر واحد منها مرتين
فكل فرد من افرادها ليس قبله مثله من حيث ابتداء ولا
بعده مثله الى حيث لا انتهاء فكل اسم من هذه الاسماء
وكل نعت من هذه النعوت في كل لمحة غير الاسم الذي قبله
والذي بعده والنعت كذلك وحدتها الظاهرة بحسب
في الازمنة المتعددة وحدة وهمية وهي اللبس الذي قال الحق
الله تعالى افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد
وهذا لا يعرفه الا المحققون من اهل الله تعالى دون العامة
منهم لانه مقتضى الاطلاق الحقيقي ففي كل لمحة من كل
شيء ظهور اسم خاص لم يظهر فيما قبل ولا يظهر فيما بعد ولا
يظهر فيما بعد اصلا ولكل شيء هو ظاهر من شيء آخر ولم يظهر
منه فيما مضى ولا يظهر منه اصلا في المستقبل وهكذا
الى ابد الابدين في الدنيا والآخرة فصل ومن ثم
هذه الوحدة الحقيقية والذات الغيبية الاسماء والنعوت ظاهرة
الى الابد متلاحقة في الظهور مثل تراكم المياه الجارية في الانهار
في العظام متزاحمة يتصل بعضها ببعض في البروز من الحضرة
المطلقة ببروز ممكناتها وانكشاف مظاهرها الكونية
بحيث وقع اللبس في القلوب القاصرة وحيرة العقول
فهي بما هو هو حائرة وزاغت منها الابصار ولم يهتد
اليها على سحاب العناية الربانية اهل المعرفة والاعتبار
وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم ولنسخته الصحيحة
المقابلة لتلك الحضرة المرجحة انا اعطيناك الكوثر والكوثر
نهر في الجنة وهو من الكثرة التي لا تكرر فيها اصلا كما
ان امياه الانهار كذلك فاذا وردت النهر وجلست في
طرفه منه فالماء يمر فيه حينا وردت عليه مضى في الحال
وخلفه ما اعقبه وهكذا فلا يتكرر فيه الماء مرتين اصلا
ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم نهرا واخبر عنه
انه

الذي

انه في الجنة لانه لا يشرب منه الا اهل الجنة التي عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين كما قال الله تعالى في
كتابه المبين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جعلت اصبعيك في اذنيك سمعت خرير الكوثر وفي رواية
فان الذي تسمعه خرير الكوثر ومعناه اذا سددت اذنيك
بحيث لا تسمع في هذا العالم الذي هو عالم الغفلة ولا تسمع
شيئا فان ما تسمعه حينئذ هو تزاحم وتراكم مظاهر الاسماء
والنعوت وممكنات تلك المراتب الغيبية في الظهور
والبروز عن الحضرة المطلقة ولهذا قال الله تعالى عن قوم
اعمى ابصارهم عن المعرفة وطمس بصائرهم عن الايمان بها
الهاكم التكاثر اي ما تتكاثرون به مما هو عرض فاني
بعيد داني والله اعلم بحقائق المعاني فصل ومع انا
نقول ان الاسماء والنعوت لا نهاية لها كما قررنا نقول
ايضا بان البعض منها له خصوصية في بعض الامور كما
ورد في قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة اخرجه ابن
ماجه في سننه باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه
وليس هذا معنى الحصر اذ ليس في لفظه ما يفيد الحصر
لانه قال ان لله تسعة وتسعين اسما ولم يقل ليس
لله الا تسعة وتسعين اسما وذكر الشيء لا ينفي ما عداه
ولهذا ورد في بعض الاحاديث في عد التسعة والتسعين
عدا اسما لم تذكر في بعض الاحاديث الاخر فذكر غيرها
وانما الخصوصية في دخول الجنة لمن احصى هذه
الاسماء التسعة والتسعين المذكورة في الحديث لسر اطلع
الله تعالى عليه نبيه عليه الصلاة والسلام والاحصاء
التخلق والتعلق والتحقق كما هو مبسوط في محله من
شروح الاسماء الالهية فالسر العددي اقتضى تخصيص
هذه الرتبة من مراتب الاعداد وهي رتبة التسعة
والتسعين من الاسماء وهي ام الاسماء كما سنشير اليه
فيما سيأتي في فصل في الاحصاء المخصوص لهذه الرتبة من
مراتب الاعداد بدخول الجنة لان دخول الجنة موقوف

على هذا الاحصا فان دخول الجنة قد تكون بالاكتساب
وقد تكون بمجرد الوهب والعناية الربانية وقد تكون بالشفا عة
من الشافعين وقد تكون بالنجاة من النار والعتق من رحمة
الرحمن عمن يستحق المنع من ذلك فاذا كان بالاكتساب
كان بالاحصاء هذا المقدار من العدد وبالدخول في هذه
المرتبة من مراتب الاعداد لقربها من المائة وفي كل مائة
لا يبقى منها على وجه الارض النفسانية نفس منفوسة كما
قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه البخاري في صحيحه
في العلم باسناده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما
سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد وقد روى
هذا الحديث ايضا ابو داود في سننه في الملاحم
والترمذي في سننه ايضا في الفتن عن ابن عمر
رضي الله عنهما باسنادهما واخرج الترمذي باسناده
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما على الارض من نفس منفوسة
يعني اليوم يأتي عليها مائة سنة انتهى ما في
الحديث فان كل سنة اذا تمت فانها تتم مقتضيات مائة تم
نفوس اهلها من حيث استيفاء سر العدد في التسعة
والتسعين الاسمائية الشاملة لنهايات الآثار في
السعادة والشقاوة فالمائة الا واحدة وقوف المراتب
في الصلاح والفساد لظهور سر الوتر فتتم فيها الدورة
الاسمائية الحاملة للاحكام النفسانية فيكمل الصلاح
في اهله ويكمل الفساد في اهله فيظهر حكم الاحصا في اهله
فاذا تم امر بانقضائه بالظهور في الاول والبطون في هذه
الثاني وهي سنتنا التي نحن فيها هذه اذا اعطانا سر العدد
في الخبر النبوي فمن ورد من ظهر الارض النفسانية
ذلك الحكم الذي هو انقضاء التمام وهي النفس المنفوسة
وحكم الاحصا الاسماء التسعة والتسعين نظهر ان شاء الله
تعالى اهله بعد المائة كما نظهر ايضا حكم عدم الاحصا
في

في اهله ايضا ونميز الجنة من النشر ونخرج الامر وتزول
الستر عن الكل وقد وجدت في كتاب اتحاف السا ده
البررة فيما زاد على الكتب الستة من الاسانيد العشرة قال حدثنا
نعيم بن دجاجة قال كنت جالسا عند علي رضي الله عنه
اذ جاء ابو مسعود رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه وكرم
الله وجهه نزعجا فرد عليك تفنى الناس قال اجل واخبر هم
انا الآخر شر قال فاخبرني هل سمعت منه شيئا قال نعم سمعته
يقول لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الارض عين تطرف
فقال علي رضي الله عنه اخطأت استك الحفرة واخطأت
في اول فتياك انما قال ذلك لمن حضره يومئذ هل الرخاء
الا بعد المائة رواه ابن ابي شيبة وعنه ابو يعلى ورواه
ابو يعلى ايضا واحمد بن حنبل من طريق نعيم بن دجاجة
الاسدي قال جلسنا عند علي رضي الله عنه وقد دخل عليه
ابو مسعود رضي الله عنه فقال له يا فروخ انت القائل
لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الارض عين تطرف
اخطأت استك الحفرة انما قال لا يأتي على الناس مائة سنة
وعلى الارض عين تطرف ممن هو حي اليوم حي وانما
رخاء هذه الامة وفرجها بعد المائة وعلى الامة انتهى
ما في ذلك وانما انكر عليه علي رضي الله عنه حكمه بذهاب
كل عين تطرف حتى لا تأتي المائة وعلى الارض احد اصلا
فرده الى ان المراد ذهاب الاوصاف لا الاعيان فتتناهى
اوصاف الخفاء في الخبر وتتناهى اوصاف الظهور في النشر
وقد اشار بقوله وانما رخاء هذه الامة وفرجها
بعد المائة الى ان يوجد قبل تمام المائة شدة وضيق في
الكل من الكل والله بكل شيء بصير وهو على كل شيء قدير وقد
شرد بنا الكلام في هذا المقام فلنرجع الى المقصود والى م
بعد تحقيق ما اردنا بيانه من ان ذكر العدد لا يفيد الحصر
وان كان له سر عجيب وشأن غريب فيبقى الاسماء والنعوت
على اطلاقها من غير ان تدخل في مراتب الاعداد من حيث
هي اسماء ونعوت وان دخلت من حيث قيد الاحصا فان المطلق
الاطلاق الحقيقي لا تكون اسماؤه ونعوته الا مطلقة ايضا مثله

بالاطلاق الحقيقي ومرتبة الاعداد حادثة بحدوث اعتبارهما
وان كانت غير متناهية فانها غير متناهية بالفرض والتقدير لا
حسا لنصا فهما بالوجود الخاص **فصل** واذ قلنا بان الاسما
والنعوت لا نهاية لها فانها داخلة تحت اربع مراتب ومنقسمة
اربعة اقسام فاصلها نعت الحياة الازلية الابدية
واسم الحي الازلي الابدي ونعت العلم الازلي الابدي واسم
العالم والعليم والعلام الازلي الابدي ونعت الارادة الازلية
الابدية واسم المريد الازلي الابدي ونعت القدرة الازلية
الابدية واسم القادر الازلي الابدي وهي النعوت
الاربع والاسماء الاربعة التي كان الظهور في جميع الاسما
والنعوت التي لا نهاية لها فان فيها تحقيق التفاصيل كلها
في كل اجمال وتبين خفايا الملك والملكوت وهي سر
التربيع الذي وضعت عليه الكعبة المشرفة في الملك
ووضع عليه البيت المعمور في الملكوت القائم بسر الملائكة
الاربع جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وظهر في المواد
الاصلية الماء والتراب والهوى والنار واصول
المواد الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة وتحققت بها
الوزرا الاربعة من اهل الارض لمحمد صلى الله عليه
وسلم الذين هم على صورة ابيه عليه السلام فالميم ابو بكر
رضي الله عنه للدائرة النورية الباطنة التي تشبه الهاء
في الهوية الالهية قال صلى الله تعالى عليه وسلم ما فضلكم
ابو بكر بكثرة زيادة صلاة ولا صدقة ولكن بشيء وقر
في صدره والذي وقر في صدره هو النور الظاهر والسر
الباهر والمقام القاهر والبدر الزاهر الذي لا يعتمه
الا المهرون هدى وبصيرة لقوم يعلمون والحاء عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الذي طاب له الحرب والخطاب روى
مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم محدثون فان
يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب
تفسير محدثون ملهمون والميم الثانية عثمان فهي
ميمان كل ميم منهما دائرة نورية وهو ذو النورين نور على

نور يهدي الله لنوره من يشاء نور في الغيب انفرد به ابو بكر
نور في صدره فكان به اوصل من الجمع لانفراد بشهود
البصير السميع واضاف اليه في الشهود نور العيان عثمان
ابن عفان فلم ينفرد بتحقيقه حسا واضافه الى سقيفة وانضم
من محمد صلى الله عليه وسلم بنور بين حسنين وجمع البنتين وقرن
بينهما في الغيبة في الكشف والاين ودخل في التعداد ولما
كانت له رتبة الانفراد ولهذا نازعته الاحاد وانفتح به
باب الفتن في الامة الى يوم التناد والدال علي المرتضى
لانه الدال على الله بما ان محمدا صلى الله عليه وسلم
هو الدال على الله ودلالته على بما فتح من ابواب
التوحيد وحقائق التفريد وفرق من العلوم واظهر
من دقائق المفهوم فهو الوارث للولاية المحمدية والدعوة
النبوية الباطنة والعلوم اللدنية والمعارف الغيبية
روى ابن ماجة في سننه عن حبشي بن جنادة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا علي وروى ابن ماجة
ايضا عن عباد بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه انا
عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها
بعدي الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين وروى مسلم
عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وهارون كان مع اخيه
موسى عليهما السلام مشتركا في الارسال الى فرعون
كما قال تعالى اذهبا الى فرعون انه طغى وكذلك علي رضي
الله عنه كان مع محمد صلى الله عليه وسلم كما كان هارون
مع موسى عليهما السلام فمحمد صلى الله عليه وسلم داع
الى الله تعالى من حيث الظاهر صريحا ومن حيث الباطن
اشارة وعلي رضي الله عنه داع الى الله تعالى من حيث الباطن
صريحا ومن حيث الظاهر اشارة بما علمه نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم فجعله له بمنزلة هارون مع موسى
عليهما السلام الا انه ليس بنبي كما ان هارون نبي مع

أخذه موسى عليهما السلام لأن النبوة قد ختمت بنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم داعيًا إلى الله تعالى من حيث الظاهر
صريحًا ومن حيث الباطن إشارة لأنه صلى الله عليه
وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا
بحقه وحسابه على الله رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله
عنه مع روايات أخر تقتضي ذلك فإنه صلى
الله عليه وسلم بعث في الجاهلية ضربوا عنقه فلا يليق
بهم إلا ذلك الحكم لموافقة الحكمة في التكليف بحسب
الوسع والطاقة وفي زمن خلافة علي رضي الله عنه
كان أمر الجاهلية قد انقضى وانتشرت شعائر الإسلام
وعمرت البلاد واطمأنت على الإيمان قلوب العباد فظهر
العلم اللدني من لسان علي رضي الله عنه كما قال
صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها
رواه في مسند الفردوس وروى أيضا روايات أخرى
عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا مدينة العلم
وعلي بابها وحلقتها معاوية رضي الله عنه وإنما كان
معاوية رضي الله عنه حلقة ذلك الباب لأنه
لا يطرق الباب إلا بحلقتها لأنها موضوعة لذلك
فيكون الفتح بها ولما طرق معاوية بها باب
مدينة العلم انفتح الحق لأهله وظهرت العلوم
الباطنة والأنوار المحمدية وتكلم على معاوية من
أتباعه إلى يوم القيامة كما أن لكل نبي عدو متمردون
يقاتلهم ولكل عمر أبو لؤلؤة يقاتله ولكل عثمان مصر مون
عليه يحاربونه كما أن لكل محمدي أي صاحب مقام
ذاتي جاهلية يقاتلونه وفتنة يلقون فيه وهذا كليته
أمر كائن إلى يوم القيامة فمعاوية من الظاهر يتأول
النصوص القطعية مرادًا له العلوم الباطنة بحاله
على الباطن بفهمه النصوص من القرآنية والعلوم الإلهامية
فطريق معاوية رضي الله تعالى عنه قوله صلى الله عليه وسلم
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد

فاجتهد فأخطأ فله أجر رواه ابن ماجه عن عمرو بن العاص
رضي الله عنه وطريق علي رضي الله عنه قوله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه
الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم
حتى يأتي أمر الله رواه البخاري في صحيحه في
العلم عن حميد بن عبد الملك قال سمعت معاوية
رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكره وروى البخاري أيضا
في الموضع المذكور بإسناده عن أبي جحيفة رضي
الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه
رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في
هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل
مسلم بكافر فكأنه قال لعلي رضي الله عنه ذلك
لما رآه يأتي بالعلوم الغريبة والفهوم العجيبة من
المعارف اللدنية والحقائق الإلهية فظن أن
عنده كتابا غير كتاب الله تعالى خصه به النبي صلى
الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه له لا أي
ليس عندنا كتاب إلا كتاب الله ثم ذكر ما اختص به
على طريقة العموم في سالكي طريقته ومقتضى إرثه في تحقيقه
فقال أو فهم أعطيه رجل مسلم وهو علم الإلهام الرباني
والفتح الرحماني **فصل** كما قلنا بأن الأسماء الحسنى
التي ثمانية منها داخلة تحت الإرادة واسم المريد نعت
القدرة واسم القادر نعوا أيضا بأن الحي أولا والعلم
خفي والقدرة ظاهر والإرادة باطن والمسمى هو
الأول بالحياة والآخر بالعلم والظاهر بالقدرة والباطن
بالإرادة وهو الذات المغسلة كما ذكرناه فيما مر والمتحقق
بها صاحب المقام الذاتي وصاحب الوسيلة التي هي درجة
في الجنة لا تنبغي إلا لرجل واحد كما ورد في الحديث وفي
حديث الترمذي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الاذان اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
الا حلت له الشفاعة يوم القيامة وذلك لان الوسيلة
مخصوصة بذلك الرجل الواحد الذي لا تنبغي لغيره وهي
الحقيقة المحمدية التي خلق منها كل شيء وجاءت الى كل
انسان من نفسه رسولا اليه كما قال تعالى لقد جاءكم رسول
من انفسكم الاية فعلمنا صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء
نحل للناس شفاعته يوم القيامة بالرجوع الى حقيقته
المحمدية والخروج من ظهور المرتبة الكونية الاسمائية والتحقق
بالذات الغيبية كما كان صلى الله عليه وسلم ومعنى
حلت له الشفاعة المعهودة لرجوعه الى عين الذات الغيبية
والحقيقة المحمدية فهو دعاء له صلى الله عليه وسلم من حيث
الظاهر وهو دعاء لنا من حيث حقيقة الامر عند اولي
الامر **فصل** واعلم بان هذا المقام الذاتي هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وخلفاؤه
الاربعة صديقه الاول وصهره الاخر وفاروقه
الظاهر وذو نوريه الباطن فصديقه الحي القائم بصفة
العلم وفاروقه القادر القائم بصفة القدرة وذو نوريه
المريد القائم بصفة الارادة وهو هو بكل شيء عليم
وكل شيء من المخلوقات لا يكون الا عن قدرة قادر وارادة
مريد وعلم عالم وحياة حي فاصحاب هذه المراتب الاربعة
لهم سريان في كل شيء بالاسرار الاربعة التي قام بها
كل شيء وتحققت بها الحقائق الكونية وهي سر
الحياة وسر العلم وسر القدرة وسر الارادة وقد ورد
في الحديث ان في الدنيا اربعة انهار من انهار الجنة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل
من انهار الجنة وقال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون
فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير
طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى
فهي اربعة انواع من الانهار فسيحان من انهار الماء وجيحان

من انهار اللبن والفرات من انهار الخمر والنيل من انهار العسل والى
لم يظهر ذلك في الدنيا فانه ظاهر في الاخرة كما قال المخبر
الصادق صلى الله عليه وسلم فانهار الماء لاظهار سر
الحياة لان من الماء كل شيء حي وانهار اللبن لاظهار سر العلم
بموافقة الفطرة السليمة وقد شربه صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج وقال الله تعالى وقل رب زدني علما وانهار الخمر
لاظهار سر القدرة لانها توجب الغفلة بالاشتغال بالمقدور
وانهار العسل لاظهار سر الارادة لانها توجب الحلاوة
معرفة المريد الحق في انفاذ كل امر وسر الصديق سار في
انهار الماء وسر الفاروق سار في انهار الخمر وسر ذي النورين
ظاهر في انهار العسل وسر المرتضى ظاهر في انهار اللبن
فقد دامت الاخرة بالخلفاء الاربعة كما دامت الدنيا
بهم فكانوا لمحمد صلى الله عليه وسلم بمنزلة الاربعة من اولي
العزم الذي هو خامسهم عليهم الصلاة والسلام وهم
نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتصرف
نوح في الماء بظهور الطوفان ونجاته منه وتصرف ابرهيم
في النار ونجاته منها وتصرف موسى في الارض بضرب
البحر بعصاه وفتح الطريق اليبس ونجاته وتصرف عيسى في
الهواء برفعه الى السماء ونجاته بذلك **فصل**
واعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اذا انفرد مع الله سبحانه
في خلوته امتزج اسمه باسمه كما قدمناه واذا خالط
محمد صلى الله عليه وسلم اصحابه الاربعة لا يمكن في تلك
الحالة ان يمتزج اسمه صلى الله عليه وسلم مع اسم الله
لان الهاء لا يبقى لها ظهور حينئذ فينقص اسم الجلالة بل ينفرد
في تلك الحالة اسم الله تعالى عن الاسماء الخمسة ولهذا
جعلناهما امتزاجين لاسم محمد صلى الله عليه وسلم الاول
امتزاج رباني والثاني امتزاج نفساني كما قدمناه والامتزاج
الرباني اول لانه حصل الكمال وظهر بتجلي الجلال والجمال
وامتزجت وحدة الشريفة بالازل وتجلى العلوية والحضرة
النبوية وانفصلت الرقائق الاربع من حضرات الاسماء الاربع
في الاسماء الاربع اصحاب الحقائق الاربع فارسل الى امته

من حضرة سيدته الى مقام وجنته • وكالامتزاج النفساني
هو الثاني • لان به ظهر الارسال • وانعطف بما فيه من الكمال
على قلوب خلفائه الاربع فاستخلص صديقه من عباده هنا
فانزله من حبس جاهليته مقام النجل • وانفذ الفاروق من كل
ما يعوق • وطهره من عبادة صنمه • وختمه بالتوحيد بعد
شركه المقتضي طول المه • واوقد لذي النورين نوريه •
وكحلا باثمد هدايته عينيه • واطلق من اسر جاهليته
يديه • وارضى المرتضى بانواع الرضا • فكرم الله وجهه
وطهره من التحجر للصنم جبهته • فتحققوا منه صلى
الله عليه وسلم بحقايق احواله الاربع • الذي وردت عليه
من فايقه المتصلة به في حضرة مقامه الارفع • فوضعهم
بحد فضلهم والحق فرعهم باصلهم • وجعلهم ائمة لجميع الامم
في مراتب الكمالات المهمة • فالصديق رضي الله عنه امام
الخلفا في حضرة الوفا • ليقتدي به اهل الصفا • واصحاب مقام
الاصطفا • والفاروق امام الظهور • في حفظ الدين المنصور •
واقامة لوا الاسلام المنشور • ليقتدي به اهل الهمم في
نصرة الطريق الامم • والايضاح لفقه الاحكام • والزامه
للخاص والعام • وذو النورين امام الفرق في مقام
الاثنين • ليقتدي به اهل النفوس الطاهرة • والارواح الفاخرة
تنقبل على الزهادة • وتتمنى العبادة • وتحصل على مقام
الشهادة • بما تحافظ عليه من متابعة الحق وملازمة
لحادة • والمرتضى امام اهل الجمع • الظاهر بانصر الالهي
والسمع • ليقتدي به كل مهتدي • فيما يعتدي ويبتدي • فيقطع
بخوارج • ويحرق اصحاب البشر المارج • ويطهر الحجاب بسدة
رايته الصايب • ويرفع لوا الموحدين • ويخمد نيران المشركين
ويذل اهل البدع الزايغين • وكل هذا انتج لهم امتزاج
اسم محمد صلى الله عليه وسلم باسمائهم • وانجمال الاسم
الشريف تمام اسمائهم • وانفصال الاسما المختصة بعضها بالتقصي حتى
كانها اسم واحد لدلالتها على الواحد • فان اتحاد القلوب
بالصحبة الاكيدة • تنتج صدق المحبة الشديدة • والمودة
المديدة • ولهذا كان لكل تراب ترابا واحدا في التنجي • ودفنت

فدفنت لاقمار الثلاثة على طبقة وبعايشة رضي الله عنها
في بيتها وان تنفتح البين • وقرن العين بالعين • وكان
عثمان ذو النورين قريبا من ذلك فدفن بالبقيع • لقربه من ابيه
من تراب ذلك الجناب الرفيع • ولم يعلم تراب علي فارتفع
قبره عن التعيين القطعي لانه غائب عنه بعد سكونه في
الجميع • فالشيخان تعلقا به • لانهما بمنزلة سمعه وبصره
كما ورد في الحديث فهو بهما بصير سميع • والختنان تعلقا
به لانهما بمنزلة عشيرته واذنيه الحاملين للسمع و
الحافظين لذلك الحصن المنيع • فالموت يفرق بين البصر
والعين والسمع والاذن • ولا تفريق لسنة الاخية الا
في حنا لهم الوسيع • **فصل** لما امتزج اسم محمد
صلى الله عليه وسلم باسم اصحابه اشتغل مقام رسالته في
مخالطة احبابه لافاضة الواردة على مظاهر اسراره
ليفضلوا على امته فيكون لهم نصيب من رسالته كما
ان لهم الحظ الوافر من ولايته • وعند ذلك قال الله
تعالى واذا فرغت فانصب والى ربك فارغب اي فرغت
من اشتغالك • فانصب لمجاهدة حالك • وصدق عبوديتك
في ارتحالك • وارجع الى مزج اسمك باسمه • واخرج
عن مقام بشريتك بمحو رسمه • وهي الحالة التي يمتزج
فيها الاسمان • وترتفع منها الرسمان • ويتحد المسمى
فلا يظهر من الفتوة المحمدية لاحد • والجناب
النبي الذي هو لكم الاولى • لانها الدايرة التي هي قيد
العبد من اطلاق المولى • وفي حال اشتغاله صلى الله عليه
وسلم بالدعوة الى الله تعالى وهي حالة المزج الثاني باصحابه
الكرام • وانفصاله انما له عن ذلك المزج الاول في ذلك
المقام • كان اسم الله تعالى منفردا عنه على الغيب في
مرتبة علم اليقين المبرئة من الريب • المطهرة من العيب كما
في المزج الاول عن اليقين لانفراده به على التعيين
وفي الوقت الذي له مع الله سبحانه على حسب ما اشار
اليه فيما لم يحصل له حق اليقين • فهي المراتب الثلاثة لاصحاب
التمكين • **فصل** وامتزاج الصديق رضي الله عنه بمحمد

صلى الله عليه وسلم من باطنيته. ولهذا كانت كافة
لا صفة تكاتبه ومطيعه له الملم بشعبته. وقد كان
معه في معراجه. واسمعه صوته ليستأنس به في طريقه
ومنهاجه. فكان كلما اوحي اليه من العلوم صبته
في صدر صاحبه المعلوم. كما قال صلى الله عليه وسلم
ما اوحي الي شيء الا صببته في صدر ابي بكر. واستمداد
رضي الله عنه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم الذي من
استمداده من الظاهر. لانه صاحب لسان الباطن. ولهذا
قام في قتال المرتدين من بني حنيفة بما شرح الله به صدره.
ويسر له امره. فكان ذلك على حق باطن. وكونهم من الشريعة
زاهق. فصل وامتزاج الخلفاء الثلاثة رضي
الله تعالى عنهم بمحمد صلى الله عليه وسلم بما تحقق
به من تلك العين التي تلبس لذلك الحجب المرفوعة
الكشف ولا بين. فعين عمر وعين عثمان وعين علي رضي الله
عنهم اجمعين عين واحدة. لبست على تلك العين المشهودة
بزيادة وانما زاد عليها في عمر المقدرة طبعه. في نفوذ حكمه
وفي عثمان غمان. لانه تستحي منه ملائكة الرحمن. وهم
اهل السموات السبع والفلك الثامن التاسع الذي تنزلت
منه القدمان. وفي علي لانه لربه لا لنفسه. ولهذا
سمي باسم من اسماء الله تعالى ما يبين جنسه. فهو العلي
العلي العظيم. والمقام الذي يعرفه المسافر اليه والمقيم
سلام قولا من رب رحيم. ثم ان هذه العيون الثلاثة
التي هي عين واحدة في الحقيقة. كانت تستمد من ظاهر محمد
صلى الله عليه وسلم التي هي الاسعة الشريف في
سلوك الطريقة. فكانت الدلالة واحدة لكنها بثلاثة
مظاهر. على حسب احوال المدلولين من اصحاب الامر
الظاهر. فصل وامتزجت ثمة الخلفاء الاربع.
فاجتمع بعضهم ببعض في المقام الارفع. وتواصوا بالحق
في السر والجهر. واختلطت الفعثمان بالامام علي. وامتزج
قلبه بقلبه في حضرة العلي. حتى استأذنه في القتال عنه وهو
محصور. فلم يأذن له لعلمه بانه المنصور. بحصول الشهادة له

له وكمال الاجور. كما انفصلت ابي بكر من عمر. لانه
قد اوصى له في عهده اليه بما نهى به وامر. وانعطفت
على كاف ابي بكر وميم عمر تاء علي. لانه سر غير سرينهما
في مقام علاقة التجلي. وفي هذا الامتزاج الثاني د ي
الامتزاج الاول ايضا الرباني اسرار كثيرة. وحكم الهية
منيرة. لو ذهبنا الى تفصيلها لطال المدا ولم يتسع لذلك
اليوم ولو عطفنا عليه غدا. وبالجملة فان هذا علم
لطيف استخرجناه. وسر عجيب اشرنا اليه وما استقصيناه
ومما وجدنا من تكلم به على هذا الاسلوب. وان تحته لآيات
دقيقة. وعبارات رشيقة. مستترة في طي الغيوب. فلعل
ان تنفتح لها من المريدين الصادقين عيون القلوب. فيروون
منها اعذب مشروب. بكوب بعد كوب. فهو علم الامتزاج
في النقطة لا مساغ. وعلى الله قصد السبيل. وهو
حسبنا ونعم الوكيل. والحمد لله رب الانعام. والمسك
الختام. وصلى الله على سيدنا محمد مصباح الانام. وبدر التمام
وعلى آله واصحابه السادة الائمة الكرام. الى قيام الساعة
وساعة القيام. قال مؤلفه حفظه الله تعالى وابقاه ومن
الاسواء وقاه. سيدي الشيخ عبد الغني امده الله بامداده
وغلب على صفاته صفاته عملت هذه الرسالة في خمسة ايام مع
اشتغالنا بغيرها ايضا من بعض المهام. فابتدأنا بها يوم
الثلاثاء وختمناها يوم السبت وههنا وقف
مداد الاقلام. وانطوى بساط الارقام.
وانقطعت شفاه المحابر عن مراد
الكلام والسلام. وهذا
الشهر الذي كان فيه التحرير في
المحرم المبارك من شهور
سنة ... وعشرين
بعد الالف
وصلى الله
على سيدنا
محمد
واله
وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم والله بكل شيء عليم
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على
من لا نبي بعده واخص بالزيادة الكرم
واصحابه وجنده اما بعد فقد اجزت
صاحب المجموع الشاب الكامل سلالة
كل فاضل عالم عامل حسيب نسيب ولوذعي
اديب السيد مصطفى ابن السيد كمال
الدين ابن المرحوم معدن المجد الشيخ فتحي سلالة
السادة الجهابذة الشيخ علي افندي البكري
الصديقي وفقه الله تعالى للعلم والعمل
ويسر له امر معاشه ومعاده وحقق له الامل
ان يروي عني ما تقدم ذكره من الرسايل وما هو
لي ايضا من جميع مصنفاتي في مقاصد الدين
والوسايل بعد الضبط والتصحيح والموافقة
للشرع الشريف بالتدبر والتصريح وان لا
ينساني من صالح دعواته في اوقات خلواته
وجلواته انه تعالى ولي الاجابه واليه الانابه
وهو حسبي ونعم الوكيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
وقاله بفمه وكتبه بقلمه الراجي
عفو ربه عبد الغني المدرس بالمدرسة
السليمية في صالحية دمشق
المحميه في سنة ١١٣٦
عفي عنه



ان فعل مسعود
في بحث العلل
الاربع من شرح
المختار

قوله في بعض الماهيات الحقيقية المعرفة بحسب الحقيقة اما في الكل فلا كالمعجون والبيت الماهيات قسمان
حقيقية واعتبارية والحقيقية معرفة بحسب الحقيقة او بحسب الخارج وقوله الحقيقية الى هنا اما للماهيات
فيكون قوله اما في الكل فلا المقابل للبعض بمعنى في كل الحقيقة المعرفة بحسب الحقيقة فلا واما صفة للبعض المضاف
الى الماهيات فيكون معنى قوله اما في الكل فلا اما في كل الماهيات المعرفة بحسب الحقيقة او الخارج او الاعتبار
فلا واعتبار هذا المعنى في التركيب الاول ايضا ممكن وقوله كالمعجون والبيت لا يصح مثالا للماهيات
الحقيقية المعرفة بحسب الحقيقة التي يجب الحمل فيها لانها من الماهيات المعرفة بحسب الخارج
ولا مثالا لقوله اما في الكل فلا على كلا المعنيين اذ على المعنى الاول وهو انه من الماهيات
المعرفة بحسب الحقيقة التي يجب الحمل فيها للعلل السابقة وعلى المعنى الثاني الاعم وهو
انه من الماهيات الاعتبارية